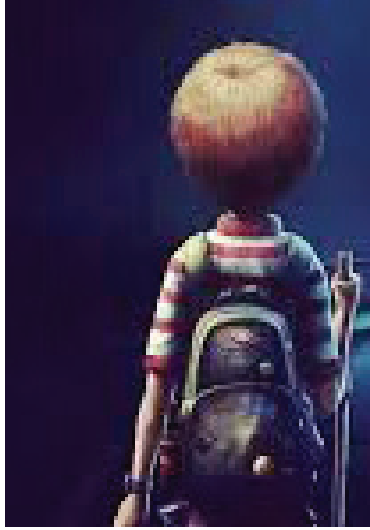


# عندي موعد

هندامي وأنا عندي موعد! وأخيرا وصلت للمحطة، ركبت الباص تشاجرت مع السائق والركاب، كم أكره التأخير وأنا عندي موعد. ما أسعدني حين وصلت المكتب قبل الموعد! ألقيت السلام على السكرتيرة، رمقتني بنظرة فاحصة، وقالت: انتظر. أردت أن أوضح لها أنني على موعد، لكنها لم تعطني فرصة للكلام. بقيت ساعة، تحركت نحوها: أنا يا آنسة عندي موعد، ودون أن تنظر نحوي، قالت: قلنا انتظر فالمدبر لم يصل بعد. تهالكت على المقعد، وانتظرت لساعات، بدأت أشعر بجبهتي المتورمة تؤلمني، ومعدتي تفرقرق من الجوع، ولكن علي أن أنتظر، فأنا عندي موعد. انتهى وقت السدوام، ولم يحضر المدير، قالت السكرتيرة: عد غدا. مضيت أخرج أقدامي، علي أن أستعد فغدا عندي موعد.



## صوفيا الهدار

جافاني النوم فأنا عندي موعد، قضيت الليل أتفقد المنبه متى يرن، وقبل أن يرن انتفضت أستعد، اغتسلت، تهنمت فأنا عندي موعد، لم أستطع تناول الفطور، ومعدتي تؤلمني، ذهبت للحمام مرارا، إنه التوتر بسبب الموعد.

حملت أوراقى وهولت للشارع، يجب ألا أتأخر فأنا عندي موعد، علق كيس نايلون في قدمي، رفسته بقوة، ضحك جاري، وقبل أن يبدي تعليقه مضيت، فلا وقت لدي، نبت أمامي طفل يتسول، أبعدته، أنا كريم يا صغيري ولكن عندي موعد، أسرع الخطي ودون أن أنتبه دست على ذيل كلب نائم، نبح بشدة، لحق بي، نهش حدائي، هولت بعيدا فوقعت على وجهي، يا له من وعد أفسد



## الشعر: ماء الخيال.. نار الشعور

شكري الحسني



للشعر عطرٌ خفيٌّ في يندسُ  
ما أجدرَ الشعرَ أن يحنو وأن يقسو!  
للشعر في الكائنات الخضر متسع  
من الرفيف.. ولي من فوقها شمس  
لكل حبة قمح غيمة بغمي  
وكل معنى - هوى من راحتي - غرس\*  
ما الشعر.. إن لم يكن في الريح بوصلة الأسماء..  
أو لم يكن الصوت والهمس؟!  
\*\*\*

أصغي.. ولا شيء إلا رجع زفرة من  
سالوا خيالا وقالوا: أورك الحس  
مذ أدركوا أن في الغيب الشفيف  
عروسا من فم بعد لم يظفر بها حدس  
تسابقوا فوق موج الريح...  
كان فمي

يدري بأن مزاج الريح لن يرسو  
أتيت من "لا وراء فيه"  
كنت عصا موسى  
أهش السدى..  
هل للسدى جنس؟  
\*\*\*

لأي كون سماوي تسافر بي  
هذي المدارات.. لا رجل ولا رأس  
إذا فتحت مدارا خلسة.. سقطت  
تفاحة في يدي وأرتد بي الأمس  
فتحت جرحي لمنقار السراب وكان الشعر يطبخ  
وجهي والمدى يحسو

وكنت أذخاء ملء الصمت.. حين أرى  
أن المساء مهرجان والهباء... عرس  
سأدخل الآن في سر الغياب بلا  
ذكرى رماد.. وقلبي في يدي طرس  
لا شيء يغري التفاتي.. ثم ألف فتى  
في الصدر يدفعني قدما.. وهم خرس  
إذا تردد في المعنى البعيد صدى  
يأس.. وأصغيت.. قال الخطو: ما اليأس؟  
نأى بعيدا لنأتي من ضميرنا  
إن الغياب لترميم "الأنا" أنس

\*هوى ماضي يهوي "يسقط".

## عدم



## أعياد عامر

وحشة الليل لم تقتل الأتخوان  
جفاء السماء لم يمخ أثر السنبل  
كانت الأسباب بريئة،  
إلا سببا خبأته الأسئلة في فم الريح  
لماذا أعطيت الزهر اسما وعطرا؟  
وغربت النسيم ولونت الضجر؟  
ووهبت المعنى أشياءه؟  
ودخلتنا؟  
أي أسمائك كنت  
عندما تهجك الغصن وغناك حياة وموتاً؟  
أي انتصاراتك أنت الآن  
والغيم عقيم؟  
\*\*\*

العدم أرحم بزهرنا يا حبيبي  
كن عدما واقطفه من اللوحات التي  
عرفناها،  
والتي رسمها جدول البدايات العجول؛  
قبلة قبله على الضفاف اليابسات  
والتي أحببناها حذرا على حذر  
وليغفو الزهر يا حبيبي  
تمتم تهويد الحنين، على لسان المطر  
ولينسى يا حبيبي  
اعطه اسما وعطرا لا أعرفه

## هشيم الأفق الصامت

مازن فؤاد توفيق



بين بداية،  
تصحو الأغاريد الطريه  
وحي الدهشه  
تفاجئني في بهو الروح،  
تبادلني عذابات المطر الساقط على  
صهيل الأرض،  
تصفع وجه الغيم  
والغيم يطل كهشيم مشتعل نحو  
الأفق الصامت  
وتفك رباط الحزن المتألق في دمي  
مسكونا بالغضب الطازج  
بالظل الهارب من سقف الاسفلت  
الرصاصية  
الرصاصية قادمة في دورانها الممض  
والشبابيك مسكونة ببياض الكفن  
الرصاصية،  
تقطع الشارع باتجاهي  
تهمس لي  
بالانحناء.

## عبد الكريم بن قبلان

وأجسادهم المنتفخة  
من دماننا: من حياتنا المرهقة..!  
وخطواتنا المثقلة  
وأحلامنا المبعثرة  
في زحام لا شاطئ له  
وضجيج كواقعنا حالنا اليوم..!

## أحلام مبعثرة

أنت سيد  
وأن تبعثر أحلامنا..  
أنت بالنصر مؤيد  
لأجل الفاسدين..  
تعزز بقاء عرشهم المقدس  
وتكسب السمنة من شحومنا في بطونهم  
المتخمة.

أن تسترضع حكومتنا المبجلة الكلاب.  
هذا جيد  
وأن نعصر ألامنا في الطرقات خير وأبقى  
أن تعبث بنا أنت..  
أنت شيخ  
أنت قديس  
أنت سياسي